



## الأسباب الشرعية الموجبة في الحفاظ على اطاء

### الأسباب الشرعية الموجبة في الحفاظ على الماء\*

أ. م. جنان مرزة حمزة

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

د. هيثم خضير عباس

جامعة بابل

كلية الدراسات القرآنية

البريد الإلكتروني Email : JINANNMERZA82@gmail.com

الهاتف: ٠٧٨١٢٢٧٠١٢٢

الكلمات المفتاحية: الشرعية ، الموجبة ، الماء .

#### كيفية اقتباس البحث

عباس ، هيثم خضير ، جنان مرزة حمزة ، الأسباب الشرعية الموجبة في الحفاظ على الماء ،  
مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٨، المجلد: ٨، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed في مسجلة في Registered  
DOAJ IASJ ROAD

\* ألقى هذا البحث ضمن جلسات المؤتمر الدولي الثاني للعلوم والآداب في جامعة بابل/العراق بالتعاون مع جامعة ليفربول جون موريس / المملكة المتحدة للمدة ٧-٨/أذار/٢٠١٨

## The legitimate reasons for the maintenance of water\*

Dr . Haitham Khudair Abbas  
University of Babylon  
Faculty of Quranic Studies

A . M Jenan Marza Hamza  
University of Babylon  
Faculty of Basic Education

**Keywords:** legitimacy, positive, water.

### How To Cite This Article

Abbas, Haitham Khudair, Jenan Marza Hamza, The legitimate reasons for the maintenance of water, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year:2018, Volume:8, Issue: 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Research Summary

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the Imam of the messengers, our master Muhammad, and on his good and pure family

Water is the grace of God Almighty for the creation of all and a verse of God in the universe and life and the secret of this life, which is not only by him, God Almighty created man and ridiculed him everything in existence and blessed him with many blessings There are countless of these blessings and the grace of water, and the importance of water, man has to keep it, because there is no survival of humans and the environment without water, water is the secret of life **لَقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ}** ، سورة الأنبياء : الآية ٣٠

The importance of water is that it covers 71% of the land area, but the volume, quantity and quality of water resources decrease due to pollution.

\* This research was presented in the sessions of the Second International Conference of Science and Literature at the University of Babylon / Iraq in cooperation with the University of Liverpool John Morris / United Kingdom for the period 7-8 / March 2018



Therefore, countries legislate to preserve and maintain water from pollution, but these laws are insufficient. Water, Islamic law has preceded the laws of the status of reference to the importance of water conservation

And the preservation of water is the preservation of religion, which is embodied in the preservation of the three meanings: Islam and faith and charity and therefore water was one of the most important reasons for the preservation of religion, and it seems clear in that it is a reason to establish faith in God Almighty and faith in the prophets and peace be upon them, and water is a reason for the establishment of worship and washing and ablutions They are self-limiting, water-based worshipers, and they are also imposed for other worship, such as prayer

God has harnessed the water to be a reason to defend the religion and support the believers and the destruction of the unbelievers has included the Battle of Badr miracles to support the Muslims

And their victory, God has provided Muslims with angels fighting with them, as was the rain of the means to install the believers, and victory

Thus, water was one of the most important reasons for preserving religion, by establishing the necessary things such as instilling faith in the souls of believers, and the confirmation of the prophets, peace be upon them and the establishment of worship, and the defense of religion and ethics by washing Places of meeting Muslims for worship.

Islam has maintained the human soul and the water was a reason to preserve it. Islam forbade water from those who need it. He also pointed out that water is a means of healing diseases, as well as some of the etiquette of self-preservation, by raising the soul against morality, Pollution, and the commitment to drinking etiquette, thus highlighting the importance of water conservation as a cause of self-preservation

Thus water was an important reason to know that the Holy Quran from God through scientific miracles

The Islamic Sharia, in all its provisions, seeks to achieve the interests of man and aims at the happiness of the individual and the community, the story of the water in the earth and its role in the lives of people and the cessation of life in all its forms and forms. All this is unquestionable enough to mention and remind him in the call to worship the Creator .

ملخص البحث



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه وبعد :

الماء نعمة الله عز وجل للخلق أجمعين وآية من آيات الله في الكون والحياة وسر هذه الحياة الذي لا تقوم إلا به، فإن الله عز وجل خلق الإنسان وسخر له كل ما في الوجود وأنعم عليه بنعم كثيرة لا تحصى ومن تلك النعم نعمة الماء، ولأهمية الماء فإن الإنسان عليه أن يحافظ عليه، لأنه لا بقاء للإنسان ولا للنبئة كلها بدون الماء فالماء سر الحياة لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ ، سورة الأنبياء : الآية ٣٠ .

كما تبرز أهمية الماء في أنه يغطي ٧١ % من مساحة الأرض، إلا أن تقل حجم الموارد المائية وكميتها وانخفاض جودتها بسبب التلوث، ولذلك فإن الدول تشرع القوانين للحفاظ على الماء وصيانتها من التلوث، لكن هذه القوانين غير كافية ولا بد من وجود الوازع الديني للحفاظ على الماء، وقد سبقت الشريعة الإسلامية القوانين الوضعية في الإشارة إلى أهمية الحفاظ على الماء .

والحفاظ على الماء هو حفظ للدين والذي يتجسد في حفظ معانيه الثلاثة : الإسلام والإيمان والإحسان ولذلك كان الماء من أهم الأسباب لحفظ الدين، ويبدو ذلك واضحاً في كونه سبباً لترسيخ الإيمان بالله تعالى والإيمان بالأنبياء عليهم السلام وتصديقهم ، و الماء سبب لإقامة العبادات فالغسل والوضوء عبادة في حد ذاتهما وهما عبادات تعتمد على الماء وهما كذلك فرض لتحقيق عبادات أخرى كالصلاة .

لقد سخر الله تعالى الماء ليكون سبباً من أسباب الدفاع عن الدين ونصرة المؤمنين وإهلاك الكافرين فقد انطوت غزوة بدر على معجزات لتأييد المسلمين ونصرتهم فقد أمد الله المسلمين فيها بملائكة يقاتلون معهم، كما كان المطر من وسائل تثبيت المؤمنين، ونصرتهم .

وهكذا فإن الماء كان سبباً من أهم أسباب الحفاظ على الدين، بإقامة الأمور الضرورية كترسيخ الإيمان في نفوس المؤمنين، وتصديق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وإقامة العبادات، والدفاع عن الدين والتخلي بمكارم الأخلاق بالاعتسال في أماكن اجتماع المسلمين للعبادة .

فإن الإسلام حافظ على النفس الإنسانية وكان الماء سبباً للحفاظ عليها فنهى الإسلام عن منع الماء عن المحتاجين إليه، كما أشار إلى أن الماء من الوسائل العلاجية للأمراض، وكذلك شرع بعض الآداب للحفاظ على النفس وذلك بتربية النفس على مكارم الأخلاق، كعدم الإسراف في





## الأسباب الشرعية الطوعية في الحفاظ على الماء

الماء، وعدم تلويثه، والتزام آداب الشرب، وبذلك برزت أهمية الحفاظ على الماء كسبب من أسباب الحفاظ على النفس.

وهكذا كان الماء سببا مهما في معرفة أن القرآن الكريم من عند الله تعالى من خلال الاعجاز العلمي فيه .

فالشريعة الإسلامية بجميع أحكامها تسعى إلى تحقيق مصالح الإنسان، وتهدف إلى إسعاد الفرد والجماعة، وقصة الماء في الأرض ودوره في حياة الناس وتوقف الحياة عليه في كل صورها وأشكالها كل هذا أمر لا يقبل الشك فتكفي الإشارة إليه والتذكير به في معرض الدعوة إلى عبادة الخالق الرازق الوهاب .

### المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه وبعد :

الماء نعمة الله عز وجل للخلق أجمعين وآية من آيات الله في الكون والحياة وسر هذه الحياة الذي لا تقوم إلا به، فإن الله عز وجل خلق الإنسان وسخر له كل ما في الوجود وأنعم عليه بنعم كثيرة لا تحصى ومن تلك النعم نعمة الماء ولأهمية الماء فإن الإنسان عليه أن يحافظ عليه لأنه لا بقاء للإنسان ولا للبيئة كلها بدون الماء فالماء سر الحياة لقوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ .

كما تبرز أهمية الماء في أنه يغطي ٧١ % من مساحة الأرض، إلا أن تقل حجم الموارد المائية وكميتها وانخفاض جودتها بسبب التلوث، ولذلك فإن الدول تشرع القوانين للحفاظ على الماء وصيانتها من التلوث، لكن هذه القوانين غير كافية ولا بد من وجود الوازع الديني للحفاظ على الماء، وقد سبقت الشريعة الإسلامية القوانين الوضعية في الإشارة إلى أهمية الحفاظ على الماء .

فالشريعة الإسلامية بجميع أحكامها تسعى إلى تحقيق مصالح الإنسان، وتهدف إلى إسعاد الفرد والجماعة، وهذا البحث جهد متواضع لعله يسهم في حفز الهمم نحو الحفاظ على الماء، لأنه من واجبا الشرعي والإنساني .

فاستقام البحث على مقدمة وأربعة مطالب بيّنت في المطلب الأول: معنى الماء في اللغة والاصطلاح ، أما المطلب الثاني : الحفاظ على الماء حفظ للدين وفيه أن الماء من أهم





الأسباب لترسيخ العقيدة وتصديق الأنبياء وإقامة العبادات والدفاع عن الدين ونصرة المؤمنين، وإهلاك الكافرين ، وكان المطلب الثالث : الماء سبب في حفظ النفس وفيه الماء من أهم الأسباب للحفاظ على النفس الإنسانية ومن أجل تحقيق ذلك نهى الإسلام عن منع الماء عن المحتاجين إليه، كما شرع بعض الآداب لتربية النفس على مكارم الأخلاق، كعدم الإسراف في الماء، وعدم تلويثه، والتزام آداب الشرب .

أما المطلب الرابع : فكان الإعجاز العلمي في الماء وفيه أن القرآن الكريم والسنة النبوية زاخران بالمعجزات العلمية المتعلقة بالماء إذ بقيت خافية على البشرية قرونا عديدة حتى جاء عصر الاكتشافات العلمية معلنا هذه الحقيقة .

وقد استعنت بمختلف المصادر لإتمام هذا البحث منها في التفسير والحديث و الإعجاز وغيرها .

### المطلب الأول : الماء في اللغة :

قال ابن منظور في تعريف الماء : الماء والماء والماءة معروف وتصغيره مويه، وجمع الماء أمواه ومياه، وحكى ابن جنبي في جمعه أمواء، وأصل الماء ماه والواحدة ماهة وماءة، وقال ابن الأثير: أصل الماء موه، والنسب إلى الماء مائي وماوي في قول من يقول عطاوي، وفي التهذيب : (والنسبة إلى الماء ماهي، وبئر ماهة وميهة، أي: كثيرة الماء <sup>٢</sup> .

وفي الاصطلاح الماء هو: ذلك المركب الكيميائي السائل الشفاف الذي يتركب من ذرتين هيدروجين، وذرة أكسجين، ورمزه الكيميائي H<sub>2</sub>O.

والماء هو أساس كل حياة، وكل المخلوقات الحية من الفيروس الذي لا يرى إلا بالمجهر الإلكتروني إلى الإنسان، مروراً بالمملكة النباتية والحيوانية، لا يوجد كائن حي بدون ماء، وحتى الهواء -الذي هو أخطر لحياتنا من الماء- منبع الأوكسجين الذي يرد فيه يأتي من الماء <sup>٣</sup> .

والماء متواجد بالصور التالية: المحيطات، الأنهار، البحار، المياه الجوفية، مياه الأمطار، الثلوج، كما يتواجد في الخلية الحية بنسبة ٥٠- ٩٠%، ولذلك فإن الماء هو مصدر الحياة على سطح الأرض <sup>٤</sup> .

### المطلب الثاني : الحفاظ على الماء هو حفظ للدين

والمقصود بحفظ الدين يتجسد في حفظ معانيه الثلاثة-الإسلام والإيمان والإحسان -كما عبر عن ذلك الشاطبي <sup>٥</sup> ، وقد كان الماء من أهم الأسباب لحفظ الدين، ويبدو ذلك واضحاً فيما يأتي :

#### ١. الماء سبب لترسيخ العقيدة :







إن معرفة المسلم لأصول الشريعة يسهم في ترسيخ العقيدة في قلبه، وبعث معانيها مما يكون لديه القناعة الكافية في الالتزام بأحكامها التي تضمن له كل الخير والمصلحة، وقد جاء الإسلام لترسيخ العقيدة في نفوس المؤمنين، وجعل من الماء سببا لبيان وحدانية الله تعالى، وقد بين ذلك في كثير من الآيات في كتابه الكريم، ففي قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ }<sup>٦</sup>.

شرح تبارك وتعالى في بيان وحدانية ألوهيته، بأنه تعالى هو المنعم على عبده بإخراجهم من العدم إلى الوجود وإسباغه عليهم النعم الظاهرة والباطنة بأن جعل لهم الأرض فراشا، أي: مهذا كالفراش مقررة موطأة مثبتة بالرواسي الشامخات والسماء بناء وهو السقف، وأنزل لهم من السماء ماء مطرا فاخرج بذلك المطر مما أنبتوه في الأرض من زرعهم وغرسهم ثمرات رزقا لهم وغذاء وقوتا تنبئها على أنه هو الذي خلقهم وأنه الذي يرزقهم وأنعمهم<sup>٧</sup>.

وقال صاحب الظلال: (وقصة الماء في الأرض ودوره في حياة الناس وتوقف الحياة عليه في كل صورها وأشكالها كل هذا أمر لا يقبل المماحكة فتكفي الإشارة إليه والتذكير به في معرض الدعوة إلى عبادة الخالق الرازق الوهاب)<sup>٨</sup>.

كما ورد أن الماء من الأدلة على وحدانية الله تعالى، في قوله تعالى: { الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَّكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى كُلُوا وَارْزَعُوا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى }<sup>٩</sup>.

يقول الطوسي: (إن فيما وصفت في هذه الآية من قدرة ربكم، وعظيم سلطانه لآيات، يعني: لدلالات وعلامات تدل على وحدانية ربكم، وأن لا إله لكم غيره)<sup>١٠</sup>.

## ٢. الماء سبب للإيمان بالأنبياء ( عليهم السلام ) وتصديقهم :

من معجزات النبي صلى الله عليه وآله الدالة على صدق نبوته صلى الله عليه وآله ما روى أن الماء نبع من بين أصابعه، فقد روى أن أنس قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله بإناء وهو بالزوراء<sup>١١</sup>، فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتوضأ القوم، قال قتادة: قلت لأنس: كم كنتم، قال: ثلاث مائة، أو زهاء ثلاث مائة<sup>١٢</sup>.

وكما أن معجزة نبع الماء من بين أصابع النبي صلى الله عليه وآله كانت دالة على صدق نبوته صلى الله عليه وآله فكذلك خروج الماء من الحجر بعد أن ضربه موسى عليه السلام بالعصا دالا على صدق نبوة موسى عليه السلام.



ففي قوله تعالى : { وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ }<sup>١٣</sup> .  
يقول الرازي: ( الإنعام بالماء في التيه أعظم من الإنعام بالماء المعتاد لأن الإنسان إذا اشتدت حاجته إلى الماء في المفازة، وقد انسدت عليه أبواب الرجاء لكونه في مكان لا ماء فيه ولا نبات فإذا رزقه الله الماء من حجر ضرب بالعصا فانشق واستقى منه علم أن هذه النعمة لا يكاد يعدلها شيء من النعم وأما كونه من نعم الدين فلأنه من أظهر الدلائل على وجود الصانع وقدرته وعلمه ومن أصدق الدلائل على صدق موسى عليه السلام<sup>١٤</sup> .

### ٣. الماء سبب لأقامة العبادات :

تعد العبادة صلب الدين وجوهر الشريعة ودليل العقيدة<sup>١٥</sup> .  
وقد كان الماء ضروري لإقامة العبادات في الإسلام، فالغسل والوضوء عبادة في حد ذاتهما وهما عبادات تعتمد على الماء وهما كذلك فرض لتحقيق عبادات أخرى كالصلاة .  
وقد عُرف الغسل شرعا بأنه : جريان الماء على جميع بدن بنية<sup>١٦</sup> ، والغسل له أصل في الشرع لقوله تعالى : { وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا }<sup>١٧</sup> .  
وقد ذكر وهبة الزحيلي المقصد من الغسل، فقال: ( والقصد منه التنظيف وتجديد الحيوية، وإثارة النشاط لأن عملية الجنابة تؤثر في جميع أجزاء الجسد فتزال آثارها بالاغتسال)<sup>١٨</sup> .  
و عُرف الوضوء شرعا بأنه : الغسل والمسح في أعضاء مخصوصة<sup>١٩</sup> ، لأنه شرط لصحة الصلاة، بقوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ }<sup>٢٠</sup> .  
فهكذا فإن الماء ضروري لإقامة شعائر الإسلام، وذلك للحفاظ على الدين.

### ٤. الماء سبب من أسباب الدفاع عن الدين :

لقد سخر الله تعالى الماء ليكون سببا من أسباب الدفاع عن الدين ونصرة المؤمنين وإهلاك الكافرين فقد انطوت غزوة بدر على معجزات لتأييد المسلمين ونصرتهم فقد أمد الله المسلمين فيها بملائكة يقاتلون معهم، كما كان المطر من وسائل تثبيت المؤمنين، ونصرتهم، فقال تعالى :  
{وَيُنزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ }<sup>٢١</sup> .







أن المراد منه المطر وفي الخبر أن القوم سبقوا إلى موضع الماء واستولوا عليه، وطمعوا لهذا السبب أن تكون لهم الغلبة وعطش المؤمنون وخافوا وأعوزهم الماء للشرب وأن ذلك الموضع كان رملاً تغوص فيه الأرجل ويرتفع منه الغبار الكثير وكان الخوف حاصلًا في قلوبهم، بسبب كثرة العدو، عن أبي جعفر عليه السلام قال: و لما أمسى رسول الله صلى الله عليه وآله و جنبه الليل ألقى الله على أصحابه النعاس و كانوا قد نزلوا في موضع كثير الرمل لا يثبت فيه قدم فأنزل الله عليهم المطر رذاذا حتى لبد الأرض و ثبت أقدامهم و كان المطر على قريش مثل العزالي و ألقى الله في قلوبهم الرعب كما قال الله تعالى : {سَأَلْفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ} ٢٢، ٢٣ ، فلما أنزل الله تعالى ذلك المطر صار ذلك دليلاً على حصول النصر والظفر .

**يقول الرازي : وقد عظمت النعمة بنزول الماء في بدر من جهات :-**

أحدها: زوال العطش، فقد روي أنهم حفروا موضعاً في الرمل، فصار كالحوض الكبير واجتمع فيه الماء حتى شربوا منه وتطهروا وتزودوا.

وثانيها: أنهم اغتسلوا من ذلك الماء وزالت الجنابة عنهم وقد علم بالعادة أن المؤمن يكاد يستقذر نفسه إذا كان جنباً، ويغتم إذا لم يتمكن من الاغتسال، ويضطرب قلبه لأجل هذا السبب فلا جرم عد تعالى وتقدس تمكينهم من الطهارة من جملة نعمه.

وثالثها: أنهم لما عطشوا ولم يجدوا الماء ثم ناموا واحتلموا تضاعفت حاجتهم إلى الماء ثم إن المطر نزل فزال عنهم تلك البلية والمحنة وحصل المقصود وفي هذه الحالة ما قد يستدل به على زوال العسر وحصول اليسر والمسرة<sup>٢٤</sup> .

وكذلك فإن الماء كان سبباً من أسباب إهلاك الكفار، فأغرق الله تعالى فرعون ، قال تعالى : { وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ } ٢٥ .

قال الألوسي: ولما كان الغرق من أعسر الموتات وأعظمها شدة جعله الله تعالى نكالاً لمن ادعى الربوبية، وقال تعالى: { فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى } ٢٦، لما افتخر فرعون بالماء كما يشير إليه قوله تعالى : { أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي } ٢٧ ، جعل الله تعالى هلاكه بالماء ، فكان ذلك الغرق والإنجاء<sup>٢٨</sup> .

وهناك سنن في الاغتسال التي سننها الإسلام منها غسل الجمعة ، وغسل العيدين والاعسال المسنونة في الحج .

وهكذا فإن الماء كان سببا من أهم أسباب الحفاظ على الدين، بإقامة الأمور الضرورية كترسيخ الإيمان في نفوس المؤمنين، وتصديق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وإقامة العبادات، والدفاع عن الدين والتحلي بمكارم الأخلاق بالاغتسال في أماكن اجتماع المسلمين للعبادة.

**المطلب الثالث : الماء سبب في حفظ النفس ،وكما يأتي :**

### ١. النهي عن منع الماء عن المحتاجين اليه

نهى الإسلام عن منع الماء عن المحتاجين إليه، وذلك للحفاظ على أرواحهم من الإهلاك، وتوعد المانعين بالعذاب الأليم في الآخرة، لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، ولا يزيكهم، ولهم عذاب أليم، رجل كان له فضل ماء بالطريق، فمنعه من ابن السبيل، ورجل بايع إماما لا يبيعه إلا لنديا، فإن أعطاه منها، رضي، وإن لم يعطه منها، سخط ، ورجل أقام سلعته بعد العصر، فقال: والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا ، فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا} ٢٩، ٣٠ .

وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أهل المدينة في مشارب النخل أنه لا يمنع نفع الشئ وقضى صلى الله عليه وآله بين أهل البادية أنه لا يمنع فضل ماء ليمنع به فضل كلاء ٣١ .

### ٢. الماء سبب لعلاج الأمراض :

الماء من الوسائل العلاجية لتخفيف الأمراض، والحفاظ على النفس الإنسانية فالنبي صلى الله عليه وآله عندما أصيب بالحمى عند نزول الوحي عليه أول مرة كان الماء البارد علاجا له، فقد روى أن يحيى بن أبي كثير سأل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن فقال { يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ } قلت: يقولون {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} ٣٢ ، فقال أبو سلمة: سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت، فقال جابر: لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال: جاورت بحراء فلما قضيت جواربي، هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا، ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا، ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا، فرفعت رأسي فرأيت شيئا، فأتيت خديجة فقلت: دثروني وصبوا علي ماء باردا، قال: فدثروني وصبوا علي ماء باردا، قال: فنزلت {يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ} ٣٣، ٣٤ .

### ٣. تربية النفس على عدم الإسراف في الماء

فقد روي عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بسعد وهو يتوضأ، فقال: ما هذا السرف يا سعد؟ فقال: وهل في الماء من سرف؟ قال: نعم وإن كنت على نهر جار<sup>٣٥</sup>.

#### ٤. تربية النفس على التزام آداب الشرب

عن أنس أنه قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول: (إنه أروى وأبرأ وأمرأ)، قال أنس: فأنا أتتفس في الشراب ثلاثا<sup>٣٦</sup> .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد<sup>٣٧</sup>) وعنه عليه السلام قال : (ثلاثة أنفاس أفضل من نفس)<sup>٣٨</sup> .

عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام : ( أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أن يسمي الله الشارب إذا شرب ويحمده إذا فرغ يفعل ذلك كلما تنفس في الشرب، ابتداء أو قطع )<sup>٣٩</sup>.

عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: ( تفقدت النبي صلى الله عليه وآله غير مرة، وهو إذا شرب تنفس ثلاثا، مع كل واحدة منها تسمية إذا شرب، وتحميد إذا انقطع، فسألته عن ذلك، فقال: يا علي، شكر الله تعالى بالحمد، وتسمية من الداء )<sup>٤٠</sup> .

#### ٥. تربية النفس على عدم تلويث الماء

نهى الإسلام عن السلوكيات الخاطئة في التعامل مع الماء، ودعا إلى عدم تلويثه ولذلك كره التبول في الماء الراكد ، وهو الدائم الساكن الذي لا يجري<sup>٤١</sup> .

وقد نهى الرسول صلى الله عليه وآله عن التبول فيه ليظل طاهرا ينتفع الناس به لما روي عن جابر رضي الله عنه أنه قال (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبالي في الماء الراكد)<sup>٤٢</sup>، وعن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام قال ( ولا تبلى في الماء الراكد )<sup>٤٣</sup> وفي هذين الحديثين إرشادات تؤكد على أهمية الحفاظ على الماء .

وعن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتغوط الرجل على شفير بئر ماء يُستعذبُ منها، أو نهر يُستعذب وتحت شجرة فيها ثمرتها<sup>٤٤</sup> .

وهكذا فإن الإسلام حافظ على النفس الإنسانية وكان الماء سببا للحفاظ عليها فنهى الإسلام عن منع الماء عن المحتاجين إليه، كما أشار إلى أن الماء من الوسائل العلاجية للأمراض، وكذلك شرع بعض الآداب للحفاظ على النفس وذلك بتربية النفس على مكارم

الأخلاق، كعدم الإسراف في الماء، وعدم تلويثه، والتزام آداب الشرب، وبذلك برزت أهمية الحفاظ على الماء كسبب من أسباب الحفاظ على النفس .

### المطلب الرابع : الإعجاز العلمي في الماء

إن الإعجاز العلمي هو لون من ألوان الإعجاز العديدة لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ولقد قدم القرآن والسنة قطوفا من الإعجاز العلمي، بقيت خافية على البشرية قرونا عديدة حتى جاء عصر الاكتشافات العلمية معلنا هذه الحقائق، ومعبرا عن دهشة العلماء لهذا السبق الذي جاء به الوحي على محمد صلى الله عليه وآله<sup>٤٥</sup> .

وقد كانت آيات الإعجاز العلمي في الماء سببا لهداية كثير من علماء الغرب إلى الإسلام وذلك لأنهم وجدوا تطابقا بين ما ورد في القرآن والسنة وما وصلوا إليه من اكتشافات علمية، وهذه نماذج لما تحقق من معجزات علمية متعلقة بالماء :

#### ١. علاقة الماء بلون الصخور

تبين من خلال الأبحاث العلمية أن الماء هو العامل الحاسم في تلوين الجبال التي تأخذ ألوانها من ألوان معادنها التي تشترك في بنيتها، والمعادن تتلون بقدر أكسدتها حيث إن الماء له علاقة بهذه الأكسدة، لذلك تجد أن أحد عوامل تلوينها، واختلاف ألوانها من جبال كالغرايبب السود وجبال جدد بيض وحممر مختلف ألوانها يعود على الماء<sup>٤٦</sup> .

وقد أشار القرآن إلى هذه الحقيقة العلمية، وذلك في قوله تعالى : { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ }<sup>٤٧</sup>

#### ٢. علاقة الماء بالشفرات الجينية (الوراثية)

تبين من خلال الأبحاث العلمية أن المادة الكيميائية الأساسية للأحياء هي جزيئات (D.N.A) فهذه المادة تكون على شكل قالب متجرد متصلب ولا تستطيع أن تنمو وتتحرك بدون الماء فإذا وجد الماء أعطى الماء ذرات الهيدروجين عند تأينه فتبدأ الشفرة الحية بالحركة كما أن الماء يقوم بإعادة الفاعلية إلى الشفرات الجينية (الوراثية) الموجودة في التربة<sup>٤٨</sup> .



## الأسباب الشرعية الطوعية في الحفاظ على اطاء

وهذه الحقيقة العلمية أشار إليها القرآن الكريم في قوله تعالى { وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ }<sup>٤٩</sup> .

### ٣. علاقة شرب الماء بانتفاخ الرئتين

تبين من خلال الأبحاث العلمية أن المرء إذا شرب الماء دفعة واحدة واتخذ ذلك عادة له وصار يعيب الماء عبا كالبعير، فإنه تظهر عليه أعراض انتفاخ الرئة فيضيق نفسه عند أقل جهد، وتترقق شفتاه وأظافره، ثم تضغط الرئتان على القلب فيصاب بالقصور، وينعكس ذلك على الكبد فيتضخم، ثم يحدث الاستسقاء والوذمات في جميع أنحاء الجسم، لذلك فإن الأطباء يعدون مرض انتفاخ الرئتين أخطر من سرطان الرئة<sup>٥٠</sup> .

وقد أشارت السنة النبوية إلى ذلك حيث نصح النبي صلى الله عليه وآله المسلمين بأن يمسوا الماء مصاً وأن يشربوه على ثلاث دفعات، لتجنب هذا المرض الخطير وقد روي عن الإمام علي عليه السلام في وصفه لأحوال وأخلاق الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله ، قال : ( ٥٥٥٥ ) وإذا شرب شرب ثلاثة أنفاس ، وكان يمس الماء مصاً<sup>٥١</sup> ولا يعبه عبا<sup>٥٢</sup> ( ٥٥٥٥ )<sup>٥٣</sup> . وهكذا كان الماء سبباً مهماً في معرفة أن القرآن الكريم من عند الله تعالى من خلال الإعجاز العلمي فيه .

### النتائج :

أن أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث ( الأسباب الشرعية الموجبة في الحفاظ على الماء ) ما يأتي .:

١- أهمية الماء فهو أساس كل حياة، وكل المخلوقات الحية من الفيروس الذي لا يرى إلا بالمجهر الإلكتروني إلى الإنسان، مروراً بالمملكة النباتية والحيوانية، لا يوجد كائن حي يستطيع أن يعيش بدون ماء.

٢. تبين بجلاء أن الشريعة الإسلامية سبقت القوانين الوضعية في الإشارة إلى أهمية الحفاظ على الماء .

٣. الماء من أهم الأسباب لترسيخ العقيدة وتصديق الأنبياء وإقامة العبادات والدفاع عن الدين ونصرة المؤمنين، وإهلاك الكافرين .



## الأسباب الشرعية الطوعية في الحفاظ على الماء

٤. الماء من أهم الأسباب للحفاظ على النفس الإنسانية ومن أجل تحقيق ذلك نهى الإسلام عن منع الماء عن المحتاجين إليه، كما شرع بعض الآداب لتربية النفس على مكارم الأخلاق، كعدم الإسراف في الماء، وعدم تلويثه، والتزام آداب الشرب .

٥. القرآن الكريم والسنة النبوية زاخران بالمعجزات العلمية المتعلقة بالماء إذ بقيت خافية على البشرية قرونا عديدة حتى جاء عصر الاكتشافات العلمية معلنا هذه الحقيقة .

### الهوامش

- ١ - الأنبياء : ٣٠
- ٢- ينظر: لسان العرب: مادة ( موه )، ص ٤٣٠٢
- ٣ - ينظر : موسوعة الإعجاز العلمي لـيوسف الحاج أحمد: ص ٤٦١ . ٤٦٢
- ٤ - ينظر : جغرافية المياه لمحمد خميس: ص ١٠
- ٥ - ينظر : الموافقات: ٢٠/٤
- ٦ - البقرة : ٢١. ٢٢
- ٧ - ينظر : التبيان في تفسير القرآن للطوسي : ١ / ٩٩ ، تفسير القرآن العظيم لابن كثير : ١ / ٥٧
- ٨ - في ظلال القرآن لسيد قطب : ١ / ٤٧
- ٩ - طه : ٥٤.٥٣
- ١٠ - التبيان في تفسير القرآن : ٧ / ١٧٦
- ١١ - وهو اسم يقع على عدة أماكن فمنها : الزوراء المتصلة بالمدينة المنورة ، ينظر : معجم البلدان لياقوت الحموي ٣ / ١٥٦
- ١٢ - الحديث أخرجه : البخاري في صحيحه ، ٢ / ٥٢١ ، والمجلسي في بحار أنواره : ١٨ / ٣٩
- ١٣ - البقرة : ٦٠
- ١٤ - مفاتيح الغيب : ٣ / ٨٨
- ١٥ - العبادات في الإسلام وأثرها في تضامن المسلمين للدكتور/ محمد نبيل غنايم: ص ٥
- ١٦ - ينظر : تحفة الطلاب لأبي زكريا الأنصاري : ص ١٩ ، والحدائق الناضرة للمحقق البحراني : ٤ / ٤٨٢
- ١٧ - المائدة : ٦
- ١٨ - الفقه الإسلامي وأدلته: ١ / ٣٥٩
- ١٩ - عدة الأصول للطوسي : ٢ / ٢٨ ، و الاختيار لتعليل المختار لابن مودود الموصلي: ١ / ٩
- ٢٠ - المائدة : ٦
- ٢١ - الأنفال : ١١
- ٢٢ - الأنفال : ١٢
- ٢٣ - مجمع البيان للطبرسي : ٤ / ٣٨٨





- ٢٤ - ينظر : مفاتيح الغيب: ١٥ / ١٠٧.١٠٨
- ٢٥ - البقرة : ٥٠
- ٢٦ - النازعات : ٢٤
- ٢٧ - الزخرف : ٥١
- ٢٨ - روح المعاني: ٢ / ٢٥٦
- ٢٩ - آل عمران: ٧٧
- ٣٠ - الحديث أخرجه البخاري في صحيحه : ٢ / ١٦٤
- ٣١ - الحديث أخرجه الكليني في الكافي : ٥ / ٤٢١
- ٣٢ - العلق : ١
- ٣٣ - المدثر : ٣.١
- ٣٤ - الحديث أخرجه البخاري : ٣ / ٣١٧
- ٣٥ - الحديث أخرجه ابن ماجة : ص ٩٠
- ٣٦ - الحديث أخرجه مسلم في صحيحه : ٣ / ١٦٠٢
- ٣٧ - وسائل الشيعة للحر العاملي : ٤ / ١٠
- ٣٨ - المصدر نفسه : ٤ / ١٠
- ٣٩ - مستدرك الوسائل للعلامة النوري : ٣ / ١٥
- ٤٠ - سنن النبي (صلى الله عليه وآله) للطباطبائي : ١ / ١٨٤
- ٤١ - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير : ٢ / ١٩٦
- ٤٢ - الحديث أخرجه مسلم في صحيحه : ٣ / ١٨٧
- ٤٣ - مستدرك سفينة النجاة لعلي النمازي ١ / ١٩٨، وهو جزء من حديث طويل .
- ٤٤ - الحديث أخرجه الطوسي في الأمالي : ٢ / ٢٣٩
- ٤٥ - ينظر : الإعجاز العلمي في القرآن والسنة وأثره في تعميق الإيمان للدكتور/ عبد الكريم نوفان : ص ١٥
- ٤٦ - ينظر : موسوعة الإعجاز العلمي ليوسف الحاج أحمد : ص ٢٤٥
- ٤٧ - فاطر : ٢٧ - ٢٨
- ٤٨ - ينظر : موسوعة الإعجاز العلمي ليوسف الحاج أحمد : ص ٢٦٧
- ٤٩ - الزخرف : ١١
- ٥٠ - ينظر : موسوعة الإعجاز العلمي ليوسف الحاج أحمد: ص ٧٢١
- ٥١ - أي شرب الماء شرباً رقيقاً ، ينظر : تهذيب كتاب الافعال لابن القطاع ٣ / ٨٠
- ٥٢ - وهو شرب الماء بلا تنفس ، ينظر : النهاية لبين الأثير ٣ / ٣٦٩
- ٥٣ - ينظر : مكارم الأخلاق للطبرسي : ١ / ١٩ ، وهو جزء من حديث طويل

#### قائمة المصادر :



- القرآن الكريم
١. الاختيار لتعليل المختار لابن مودود الموصلية، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: علي عبد الحميد أبو الخير، ومحمد وهبي سليمان، دمشق: دار الخير، ط ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
  ٢. -الإعجاز العلمي في القرآن والسنة وأثره في تعميق الإيمان للدكتور/ عبد الكريم نوفان عبيدان، ط١، الكويت: دار ابن قتيبة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
  ٣. الأمالي لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية دار الثقافة . قم ، ط١ ، ١٤١٤ هـ
  ٤. بحار الأنوار لمحمد باقر المجلسي ، مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان
  ٥. التبيان في تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق احمد حبيب قصير العاملي ، دار التراث العربي . بيروت ، ط١ ، ١٢٠٩ هـ
  ٦. تحفة الطلاب بشرح تحرير تنقيح اللباب لزكريا الأنصاري، خرج أحاديثه وعلق عليه: صلاح بن محمد بن عويضة، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧ م
  ٧. -تفسير القرآن العظيم لابن كثير، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٨ هـ. ١٩٩٦ م
  ٨. تهذيب كتاب الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع ، عالم الكتب - بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣ هـ. ١٩٨٣ م
  ٩. الجامع الصحيح لأبي عبد الله البخاري، شرحه وحققه : محب الدين الخطيب وآخرون، ط ١، القاهرة: المطبعة السلفية ومكنتها، ١٤٠٣ هـ
  ١٠. جغرافية المياه لمحمد خميس الزوكة، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية ١٩٩٥ م
  ١١. الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة للمحقق يوسف البحراني ، نشره علي الأخوندي ، مؤسسة النشر الإسلامي . قم
  ١٢. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي، بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ط٤ ، ١٤٠٥ هـ. ١٩٨٥ م
  ١٣. سنن ابن ماجة لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ط٤ ، ١٤٠٥ هـ. ١٩٨٥ م
  ١٤. سنن النبي صلى الله عليه وآله للسيد محمد حسين الطباطبائي ، تحقيق محمد هادي الفقهي ، مؤسسة النشر الإسلامي . قم ، ١٤١٦ هـ
  ١٥. صحيح مسلم لأبي الحسن مسلم بن الحجاج، خدمه: محمد فؤاد عبد الباقي بيروت : دار إحياء التراث العربي، ط ٢ ، ١٩٧٢ م
  ١٦. العبادات في الإسلام وأثرها في تضامن المسلمين للدكتور/ محمد نبيل غنايم الأردن: مكتبة المنار،[د.ت.].
  ١٧. عدة الأصول لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق محمد رضا الأنصاري ، قم ، ط١، ١٤١٧ هـ
  ١٨. الفقه الإسلامي وأدلته للدكتور وهبة الزحيلي ، دار الفكر . دمشق ، ط٤
  ١٩. في ظلال القرآن لسيد قطب، ط ٣٤ ، القاهرة: دار الشروق، ١٤٢٥ هـ. ٢٠٠٤ م



٢٠. الكافي لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني ، تعليق علي أكبر غفاري ، دار الكتب الإسلامية . طهران ، ط٣ ، ١٣٨٨ هـ
٢١. لسان العرب لابن منظور ، تحقيق: عبدالله علي الكبير ، ومحمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي ، القاهرة: دار المعارف ، [د.ت.] .
٢٢. مجمع البيان لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، حققه مجموعة من العلماء ، مؤسسة الأعلمي . بيروت ، ط١ ، ١٤١٥ هـ . ١٩٩٥
٢٣. مستدرك سفينة النجاة لعلي النمازي ، مؤسسة النشر الإسلامي . قم ، ط٣
٢٤. مستدرك الوسائل لميرزا حسين النوري ، تحقيق مؤسسة آل البيت ، بيروت ط١ ، ١٤٠٨ هـ ١٩٧٨ م
٢٥. معجم البلدان لأبي عبد الله ياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان ، ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م
٢٦. مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي ، ط١ ، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ . ١٩٩٠ م
٢٧. مكارم الأخلاق لأبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي ، ط٦ ، ١٣٩٢ هـ . ١٩٧٢ م
٢٨. الموافقات في أصول الشريعة لأبي إسحاق الشاطبي ، شرحه وخدمه: عبدالله دراز وآخرون ، بيروت: دار الكتب العلمية، [د.ت.] .
٢٩. موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة ليوسف الحاج أحمد، دمشق : مكتبة دار ابن حجر ، ط٢ ، ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٣ م .
٣٠. النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات المبار ابن الأثير، القاهرة ، ١٣٨٥ هـ . ١٩٦٥ م
٣١. وسائل الشيعة لمحمد بن الحسن العاملي ، تحقيق مؤسسة آل البيت ، بيروت ، ١٤١٤ هـ

## References

The Holy Quran

- 1 - Selection for the explanation of the chosen son of Modoud Al - Musli, achieved and out of his conversations and commented on: Ali Abdul Hamid Abu al - Khair, and Muhammad Wahbi Suleiman, Damascus: Dar al - Khair, 1-1419 e - 1998.
- 2 - Scientific miracle in the Quran and Sunnah and its impact on deepening the faith of Dr. / Abdul Karim Nufan Abidan, 1, Kuwait: Dar Ibn Qutaiba, 1419 e - 1998.
- 3 Amali of Abu Jaafar Mohammed bin Hassan al - Tusi, investigation of the Department of Islamic Studies Dar al - Thaqafa, 1, 1414 e
- 4 Sailor Lights for Mohammed Baqir Al Majlisi, Al Wafa Foundation - Beirut – Lebanon
- 5 Explanation in the interpretation of the Koran of Abu Jaafar Mohammed bin Hassan al-Tusi, the investigation of Ahmed Habib Kassir al-Amali, Dar Arab Heritage Beirut, I 1, 1209 AH
- 6 Masterpiece of students explain the editing of the revision of the pulp of Zakaria Ansari, came out of his conversations and commented on: Salah bin Mohammed bin Aweida, Beirut: Dar al-Kuttab al-Aslami, i 1418 AH 1997
- 7 - Interpretation of the Great Qur'an of Ibn Katheer, Beirut: Dar al - Maarefah, 1388 AH 1996
- 8 Refinement of the Book of Acts by Abu al-Qasim Ali bin Jaafar ibn al-Gaza, World of Books - Beirut, 1, 1403 AH 1983

- 9 The right mosque of Abu Abdullah al-Bukhari, annotated and realized by: Muhib al-Din al-Khatib et al., 1, Cairo: Salafi printing press and its library, 1403 AH
- 10 Water Geography of Mohamed Khamis Al-Zouka, Alexandria: Dar Al-Maarifa University 1995
- 11 Gardens mature in the provisions of the purity of the investigator investigator Yusuf Bahrani, published by the Akhundi, the Islamic publishing company Qom
- 12 The Spirit of the Meanings in the Interpretation of the Great Qura'an and the Seven Mothani of Alusi, Beirut: Revival of the Arab Heritage, 4, 1405 AH 1985
- 13 Sunan Ibn Majah for Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, Beirut: Dar Al-Ihiyat al-Arabi Heritage, I 4, 1405 AH 1985
- 14 Sunan Prophet Muhammad peace be upon him and his family of Mr. Mohammed Hussein Tabatabai, the investigation of Muhammad Hadi al-Faqhi, the Islamic publishing institution Qom, 1416 H
- 15 Saheeh Muslim for Abi Hassan Muslim bin Hajjaj, Serving: Mohamed Fouad Abdel Baqi Beirut: Dar Revival of Arab Heritage, I 2, 1972
- 16 Worship in Islam and its impact on solidarity of Muslims by Dr. / Mohamed Nabil Ghanayem Jordan: Al-Manar Library, [DT].
- 17 Several assets of Abu Jaafar Mohammed bin Hassan al - Tusi, investigation Mohammed Reza Ansari, Qom, 1, 1417 e
- 18 Islamic jurisprudence and evidence of Dr. Wahba al-Zuhaili, Dar al-Fikr Damascus, I 4
- 19 In the Shadow of the Qur'an by Sayyid Qutb, I 34, Cairo: Dar Al-Shorouk, 1425 AH
- 20 Al-Kafi for Abu Ja'far Muhammad Ibn Yaqoub al-Kalini, Commentary on Akbar Ghafari, Islamic Book House Tehran, 3, 1388 AH
- 21 Lansan Al-Arab of Ibn Manzoor, Investigation: Abdullah Ali Al-Kabir, Muhammad Ahmad Hasaballah, and Hashim Muhammad Al-Shazly, Cairo: Dar Al Ma'aref, [DT].
- 22 Al Bayan Complex for Abu Ali Al-Fadl Bin Al-Hassan Al-Tabarsi, achieved by a group of scholars, Al-Amali Foundation Beirut, 1, 1415 AH 1995
- 23 But the lifeboat of Ali al-Namazi, Islamic Publishing Corporation Qom, I 3
- 24 However, the means to Mirza Hussein Nouri, investigation of Al-Bayt Foundation, Beirut I 1, 1408 AH 1978
- 25 Lexicon of the Countries of Abu Abdullah Yacout Hamwi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut Lebanon, 1399 AH 1979
- 26 Keys of the Unseen to Fakhr al-Din al-Razi, 1, Beirut: Dar al-Kuttab al-'Alami, 1411 AH 1990
- 27 Morals of Abu Nasr Hassan bin al-Fadl al-Tabarsi, 6, 1392 e
- 28 Approvals in Shariah Principles for Abu Ishaq Al-Shatby, Explained and Served by: Abdullah Daraz et al., Beirut: Dar al-Kuttab al-Ulmiyya, [DT].
- 29 Encyclopedia of Scientific Miracles in the Holy Quran and the Sunnah of Yusuf Al-Haj Ahmad, Damascus: Dar Ibn Hajar Library, 2, 1424 AH 2003.
- 30 The end in the strange talk and the impact of Abu Saadat son of the game, Cairo, 1385 e 1965
- 31 The Shiite Means of Muhammad Bin Hassan Al - Ameli, Al - Bayt Foundation, Beirut, 1414H.

